

حقائق التفسير

@ 24 | دمعت عيناه خوفاً لهجري بشرهم ' أن رحمتي سبقت غضبي ' . | | وقال أيضاً :
بشر أمتك بالشفاعة . | | وقال أيضاً : بشر المشتاقين إلى النظر إلى وجهي . | | وقال
أيضاً : المختبين في التواضع كالأرض تحمل كل قدر ، وتواري كل نجس | وخبث . | | قوله
تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 35] . | | قال ابن عطاء رحمة الله عليه : هل رأيت ذلك
الوجل عند سماع ذكره ، وعند سماع كتابه أو خطابه ؟ | | أو هل أخرجك الذكر حتى لم
ينطق إلا به ؟ وأصمك حتى لا تسمع إلا منه هيهات . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : الوجل
على مقدار المطالعة وبما يريه مواضع السطوة ، | وربما يراه مواضع المودة والمحبة . | |
قوله تعالى وتقدس : ! 2 2 ! [الآية : 35] . | | قال أبو علي الجوزجاني : التاركين
الجزع عند حلول النوائب والمصائب . | | سئل بعضهم ما الإشارة في شعث المحرم ؟ قال : ترك
التصنع لها ليشهد الحق منك | الإعراض عن العناية بنفسك فيشهد صدقك في بذلها لمجاهدته .
| | قوله عز ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 36] . | | قال أبو بكر الوراق : الحكمة في
البدن وما ذكر الله من شعائره فيه وحصول الخيرية ، هو تطهير بدنك من جميع البدع
والمخالفات ، وقتلها بسيوف الخوف والخشية ، | وأن تجعل التقوى شعارها ، والرضا دثارها
فإذا فعلت ذلك كان لك فيه أوائل الخيرات | وهو أن يفتح لك السبيل إلى الله وإلى الخيرات
، وينور قلبك بنور اليقين ويطهر سرك | عن طلب كل شيء سوى الله . |